

كذلك لا ينظري لهيب

عدت مساعي لخير بالهدى والهدى
جزيت بهجوى كل خير فانت
سرت بطف اسدي في ضمير
افقت بمجد الله من سكرة الطوبى
وما الحب الا محنة فقدرى كفى
يخيل او هام او باطيل فكم
فلا اعين ترمي بنا الى الحشا
وذاك لعاب من طربوات سعد
وليس امرار الخردود وانما
وبالفزع ظنا خسر منتظم
وما قامة المصوق الا ضال
باي يهيم الحقلي ما زود
نعم سيرف القلب عصفان اغتدي
ومن زانت الاواب رقة طبعه

بالصبر من مدعى السكوب

وكلا من طرايحار جبينه
وتزع عن نيل كونيات نفسه
جبار الفتى في اصفية لسانه
يدبع السموات العلى جردك
تفكر صنوعاته واستغل بها
وصل على من جاء للناس بالهدى
وال اصحاب كرام تجردو

كيف تسببت في امينة الامل
خلا في القدم حتى لا اذمهم
لك من بينهم ولا ي اعنهم
واليد الناس اعطافا واعلمهم
با علم اناسي في عالمي واعلمهم
رفقا بفضلك لا تخفان ما فعلت
لم ات ذنبا وحق هو ان مقتضيا
هناك عيني اسات ما الذي فعلت
اعادك الله من ظلم ولا حرج

وجانين في احواله موجب كوزر
وكف لسان الفصح بالقول والهجور
وقلب صغى سر في خالص الذكر
وخالق نور الشمس والابحج الزهر
عن الفصح في زيد او الحسى في غم
وجاهد فيه بالقوا صنب والبر
جميعا بحسن الغم للدين بالشر

ولحب لى على حبيبه بالفضل
كل يري راية من اوضح السبل
خلفا وابعد هم عن خلة كسول
في كل قلب لوقوع الغم والذل
عنى كما صرت عنهم فيه في شغل
عيناك فيه من لا مقام والطل
لاخذ تاركه الا العتب بالنجل
احداي عني رمتها اسم المفل
يباع ظلم موالي الحسى للغرل